

لسان العرب

(رَضِبَ) الرُّضَابُ ما يَرُضِيهِ الإِنْسَانُ من رِيْقِهِ كَأَنه يَمْتَصُّهُ وَإِذَا قَبِلَ جَارِيَتَهُ رَضِبَ رِيْقَهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رُضَابِ بُزَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُزَاقُ ما سَالَ وَالرُّضَابُ مِنْهُ ما تَحَدَّبَ وَانْتَشَرَ يَرِيدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ما تَحَدَّبَ وَانْتَشَرَ مِنْ بُزَاقِهِ حِينَ تَفَلَّ فِيهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَإِنَّمَا أَضَافَ فِي الْحَدِيثِ الرُّضَابَ إِلَى الْبُزَاقِ لِأَنَّ الْبُزَاقَ مِنَ الرِيْقِ ما سَالَ وَقَدْ رَضِبَ رِيْقَهَا يَرُضِيهِ رَضِيًّا وَتَرَضَّيَهُ رَشَفَهُ وَالرُّضَابُ الرِيْقُ وَقِيلَ الرِيْقُ الْمَرْشُوفُ وَقِيلَ هُوَ تَقَطُّعُ الرِيْقِ فِي الْفَمِ وَكَثْرَةُ مَاءِ الْأَسْنَانِ فَعُبِّرَ عَنْهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا وَقِيلَ هُوَ قِطْعُ الرِيْقِ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَيْضًا وَالْمَرَضِبُ الْأَرِيْقُ الْعَذْبَةُ وَالرُّضَابُ قِطْعُ الثَّلْجِ وَالسُّكَّرُ وَالْبَرْدُ قَالَهُ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ وَالرُّضَابُ لُعَابُ الْعَسَلِ وَهُوَ رَغْوَتُهُ وَرُضَابُ الْمِسْكِ قِطْعُهُ وَالرُّضَابُ فُتَاتُ الْمِسْكِ قَالَ .

وَإِذَا تَيْسَّمُ تَيْدِي حَيْبًا ... كَرُضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِرُ .
وَرُضَابُ الْفَمِ ما تَقَطَّعَ مِنْ رِيْقِهِ وَرُضَابُ [ص 419] النَّدَى ما تَقَطَّعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالرُّضَابُ الْفِعْلُ وَماءُ رُضَابُ عَذْبُ قَالَ رُوَيْبَةُ كَالنَّحْلِ فِي الْمَاءِ الرُّضَابُ الْعَذْبُ وَقِيلَ الرُّضَابُ هَهُنَا الْبَرْدُ وَقَوْلُهُ كَالنَّحْلِ أَيْ كَعَسَلِ النَّحْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ عِزَّةُ كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرُّضَابِ قَالَ أَرَادَ كَذَلِكَ الْيَهُودِيِّ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ وَصَفَهَا بِالرُّضَابِ وَهِيَ الطُّوَالُ مِنَ النَّحْلِ ؟ وَنَطَاةُ خَيْبَرٍ بَعِيدٌ بِهَا وَيُقَالُ لِحَبِّ الثَّلْجِ رُضَابُ الثَّلْجِ وَهُوَ الْبَرْدُ وَالرُّضَابُ مِنَ الْمَطَرِ السَّحْبُ قَالَ حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ يَصِفُ ضَبْعًا فِي مَغَارَةٍ .

خُنْءَاءَةُ ضَبْعُ دَمَّجَتْ فِي مَغَارَةٍ ... وَأَدْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَضِبُ .
أَرَادَ ضَبْعًا فَأَسْكَنَ الْبَاءَ وَمَعْنَى دَمَّجَتْ بِالْجِيمِ دَخَلَتْ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو دَمَّجَتْ بِالْحَاءِ أَيْ أَكْبَدَتْ وَخُنْءَاءَةُ أَبُو قَبِيلَةَ وَهُوَ خُنْءَاءَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ وَقَدْ رَضِبَ الْمَطَرُ وَأَرَضِبَ قَالَ رُوَيْبَةُ .

كَأَنَّ مَزْنًا مُسْتَهْلًا إِلَى رُضَابٍ ... رَوَى قِيْلَاتًا فِي ظِلَالِ الْأَلْمَصَابِ .
أَبُو عَمْرٍو رَضِبَتِ السَّمَاءُ وَهَضِبَتِ وَمَطَرٌ رَضِبٌ أَيْ هَاطِلٌ وَالرُّضَابُ ضَرْبٌ مِنَ السُّدْرِ وَاحِدَتُهُ رَضِبَةٌ وَرَضِبَةٌ فَإِنَّ صَحَّتْ رَضِبَةٌ فَارَضِبٌ فِي جَمْعِهَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَرَضِبَتِ الشَّمْسُ كَرَبَضَتْ قَلِيلًا .

